

الدراسات النقدية 3

الواجب 6



اعداد الطالب

محمد فراج الفراج
253001857

الأجندة

أهداف المهمة

- التعريف بالدراستين محل التحليل.
- المقارنة بين الإشكالية والأطر النظرية .
- تحليل الفروق المنهجية وأدوات جمع البيانات.
- مقارنة أساليب التحليل والنتائج الرئيسية.
- تقييم الإسهام العلمي والقوة التفسيرية للدراستين.
- الاستنتاجات النهائية والدروس المستفادة .

أهداف المهمة



- تحليل الاختلافات المنهجية بين الدراستين وتقييم أثرها في تفسير الظاهرة البحثية
- تقويم الإسهام العلمي للدراستين من الجوانب النظرية والتطبيقية والمنهجية.
- استخلاص الدروس البحثية التي تسهم في تطوير الدراسات المستقبلية

الدراسات محل المقارنة والتحليل النقدي

Chapter

العنصر	البيان
الدراسة الأولى	الرشاقة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات الصناعية في محافظة الخليل أسماء عبد المجيد عمر – جامعة القدس 2023 –
الدراسة الثانية	أثر الابتكار التكنولوجي في الاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية: دراسة مقارنة بين الجزائر والإماراتشارة عبدلي – جامعة الجزائر
مجال المقارنة	مقارنة بين منظورين لتعزيز القدرة التنافسية؛ يتمثل الأول في تطوير القدرات التنظيمية الداخلية من خلال الرشاقة الاستراتيجية داخل المنظمات الصناعية، بينما يركز الثاني على الدور التكنولوجي والمؤسسي في تعزيز الاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية عبر سياقين اقتصاديين مختلفين.
أبعاد التحليل النقدي	تحليل الاختلافات في المنطلقات النظرية، والسياقات التطبيقية، والتصميمات المنهجية، وطبيعة النتائج والإسهام العلمي لكل دراسة.

الخلفية العلمية ومبررات المقارنة

Chapter

المحور	التحليل العلمي
أهمية الموضوع في الأدبيات المعاصرة	تركز الأدبيات الإدارية الحديثة على دراسة مصادر بناء القدرة التنافسية في ظل بيئات تتسم بالتغير والتعقيد؛ حيث برزت الرشاقة الاستراتيجية كقدرة تنظيمية تساعد المنظمات على التكيف وتحسين الأداء، بينما يمثل الابتكار التكنولوجي مدخلاً رئيسياً لتعزيز التكامل الاقتصادي والاندماج في سلاسل القيمة العالمية.
مبررات اختيار الدراستين للمقارنة	تنطلق أهمية المقارنة من اختلاف زاوية المعالجة؛ إذ تبحث الدراسة الأولى في كيفية توظيف القدرات التنظيمية الداخلية لتحسين أداء المنظمات الصناعية، في حين تستكشف الدراسة الثانية أثر القدرات التكنولوجية في تعزيز موقع الدول والمؤسسات ضمن الشبكات الاقتصادية العالمية، مما يتيح مقارنة بين المستوى التنظيمي الداخلي والمستوى الاقتصادي التنافسي الأوسع.
القيمة العلمية للمقارنة المنهجية	تسهم المقارنة في تقييم كيفية بناء المعرفة العلمية حول التنافسية من خلال منظورين متكاملين؛ أحدهما يرتبط بإدارة الموارد والقدرات داخل المنظمة، والآخر يرتبط بالابتكار والتكامل في البيئة الدولية، بما يكشف حدود كل منظور وإمكانات التكامل بينهما.

التعريف بالدراسة الأولى

Chapter

العنصر	التحليل العلمي للدراسة
عنوان الدراسة	الرشاقة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات الصناعية في محافظة الخليل – أسماء عبد المجيد عمر، جامعة القدس. (2023)
المشكلة البحثية	تمحورت مشكلة الدراسة حول الكشف عن دور الرشاقة الاستراتيجية في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات الصناعية في محافظة الخليل، من خلال بحث مدى قدرة المنظمات على توظيف أبعاد الرشاقة في مواجهة التغيرات وتحقيق مستويات أداء أفضل.
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى قياس واقع ممارسة الرشاقة الاستراتيجية، وتحليل طبيعة العلاقة بينها وبين الأداء التنظيمي، إضافة إلى تحديد مدى مساهمة أبعاد الرشاقة الاستراتيجية في تفسير التحسن في الأداء التنظيمي داخل المنظمات الصناعية.
النموذج والمتغيرات البحثية	اعتمدت الدراسة نموذجاً تفسيرياً يقوم على اعتبار الرشاقة الاستراتيجية متغيراً مستقلاً بأبعادها (الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، المقدرات الجوهرية، الأهداف الاستراتيجية، المسؤولية المشتركة، سرعة الاستجابة)، وتأثيرها في الأداء التنظيمي كمتغير تابع بأبعاده (القيادة، الموارد البشرية، جودة العمليات، جودة المنتج، رضا العاملين، رضا الزبائن)، مع دراسة أثر الخصائص الديموغرافية.
النتائج الرئيسية	أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة الرشاقة الاستراتيجية جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (3.96)، كما جاء مستوى الأداء التنظيمي مرتفعاً بمتوسط (3.73) وبيئت وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي بمعامل ارتباط (0.721)، إضافة إلى وجود أثر معنوي لأبعاد الرشاقة الاستراتيجية في تحسين الأداء التنظيمي لدى المنظمات الصناعية.

التعريف بالدراسة الثانية

Chapter

العنصر	التحليل العلمي للدراسة
عنوان الدراسة	أثر الابتكار التكنولوجي في الاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية: دراسة مقارنة بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة خلال الفترة (2009-2021)
المشكلة البحثية	تمحورت إشكالية الدراسة حول تحديد مدى تأثير الابتكار التكنولوجي في قدرة الدول على الاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية، من خلال مقارنة تجربتي الجزائر والإمارات العربية المتحدة والكشف عن دور البيئة الاقتصادية والمؤسسية في تفسير اختلاف مستويات الاندماج.
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة النظرية والتطبيقية بين الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية، وتحديد دور مكونات الابتكار (المدخلات والمخرجات التكنولوجية) (في تعزيز القدرة التنافسية للدول، إضافة إلى تفسير أسباب التفاوت بين تجربتين الجزائرية والإماراتية.
النموذج والمتغيرات البحثية	اعتمدت الدراسة على نموذج تفسيري يقوم على الابتكار التكنولوجي كمتغير مستقل بأبعاده المرتبطة بالمؤسسات، رأس المال البشري والبحث، البنية التحتية، تطور السوق، وتعقيد الأعمال، وتأثيره في الاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية كمتغير تابع من خلال مستوى المشاركة في الأنشطة ذات القيمة المضافة.
النتائج الرئيسية	أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية، وأن تقدم دولة الإمارات في مجالات البحث والتطوير، البنية التحتية الرقمية، والسياسات الداعمة للابتكار ساهم في تعزيز اندماجها العالمي، بينما واجهت الجزائر تحديات مرتبطة بالبنية المؤسسية والسياسات الاقتصادية والبنية التحتية، مما حد من قدرتها على الاستفادة من الابتكار التكنولوجي.

المقارنة بين الإشكالية البحثية للدراستين

التحليل النقدي	الدراسة الثانية	الدراسة الأولى	محور المقارنة
تعكس الدراستان توجهين مختلفين في بناء الإشكالية؛ الأولى تنطلق من مستوى المنظمة وقدرتها الداخلية على التكيف، بينما الثانية تنطلق من مستوى الدولة وقدرتها على المنافسة والاندماج في الاقتصاد العالمي.	ركزت على تحديد أثر الابتكار التكنولوجي في تعزيز الاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية من خلال مقارنة تجربتي الجزائر والإمارات.	ركزت على تحديد دور الرقابة الاستراتيجية في تحسين الأداء التنظيمي داخل المنظمات الصناعية في محافظة الخليل.	طبيعة الإشكالية البحثية
يبرز الاختلاف في وحدة التحليل؛ إذ تفسر الدراسة الأولى الأداء من منظور القدرات التنظيمية، بينما تفسر الثانية الاندماج العالمي من منظور البيئة الابتكارية والمؤسسية.	مستوى اقتصادي دولي يركز على العوامل التكنولوجية والمؤسسية المؤثرة في التنافسية العالمية.	مستوى تنظيمي داخلي يركز على القدرات الإدارية والتنظيمية وعلاقتها بالأداء.	مستوى التحليل
تتميز الدراسة الأولى بالتركيز على تعميق المعرفة التطبيقية داخل المنظمات، في حين تقدم الثانية إسهاماً تفسيرياً أوسع من خلال ربط الابتكار بالتحول الاقتصادي العالمي.	معالجة نقص الدراسات التي تفسر العلاقة المباشرة بين الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية في سياقات اقتصادية مختلفة.	معالجة محدودة الفهم حول كيفية مساهمة الرقابة الاستراتيجية في تحسين الأداء التنظيمي في بيئة صناعية محلية.	الفجوة العلمية التي تعالجها

المقارنة بين الأطر النظرية للدراستين

Chapter

محور المقارنة	الدراسة الأولى: الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج في سلاسل القيمة العالمية	التحليل النقدي
النظرية أو المنظور التفسيري	اعتمدت الدراسة على منظور القدرات التنظيمية الذي ينظر إلى الرشاقة الاستراتيجية باعتبارها قدرة داخلية تمكن المنظمة من الاستجابة للتغيرات وتحسين أدائها.	اعتمدت الدراسة على منظور الابتكار والتنافسية الدولية الذي يفسر دور القدرات التكنولوجية والمؤسسية في تعزيز اندماج الدول ضمن الشبكات الاقتصادية العالمية.	يعكس الإطاران اختلافاً في مستوى التفسير؛ فالأول يركز على المنظمة كوحدة للتحليل، بينما الثاني يركز على الدولة والبيئة الاقتصادية كمستوى أوسع للتحليل.
المفاهيم الرئيسية	الرشاقة الاستراتيجية، الحساسية الاستراتيجية، سرعة الاستجابة، المقدرات الجوهرية، والأداء التنظيمي.	الابتكار التكنولوجي، مدخلات ومخرجات الابتكار، القدرات المؤسسية، وسلاسل القيمة العالمية.	تتقاطع الدراستان في الاهتمام ببناء القدرات التنافسية، إلا أن مفهوم القدرة في الأولى تنظيمي داخلي، بينما يتخذ في الثانية بعداً اقتصادياً وتكنولوجياً دولياً.
قدرة الإطار النظري على تفسير الظاهرة	نجح الإطار النظري في تفسير كيفية تأثير القدرات التنظيمية المرنة في تحسين الأداء، لكنه يظل محدوداً في تفسير تأثير البيئة الخارجية والتغيرات الاقتصادية الكبرى.	قدم الإطار تفسيراً أكثر اتساعاً للعلاقة بين التكنولوجيا والتنافسية العالمية، من خلال دمج العوامل المؤسسية والبشرية والبنية التحتية، إلا أنه أقل تركيزاً على آليات التحول داخل المنظمة.	تكشف المقارنة أن كلا الإطارين يقدم تفسيراً جزئياً للظاهرة؛ ففهم التنافسية الحديثة يتطلب تكاملاً بين القدرات التنظيمية الداخلية والقدرات التكنولوجية والبيئة الخارجية.

المقارنة بين التصميم المنهجي للدراستين

Chapter

العنصر	الدراسة الأولى :الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	الدراسة الثانية :الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية
المنهج	اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بهدف قياس مستوى ممارسة الرشاقة الاستراتيجية وتحليل علاقتها بالأداء التنظيمي داخل المنظمات الصناعية.	اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، من خلال تحليل العلاقة بين الابتكار التكنولوجي والاندماج في سلاسل القيمة العالمية ومقارنة تجربتي الجزائر والإمارات.
التصميم البحثي	تصميم كمي قائم على جمع البيانات الميدانية باستخدام الاستبانة وتحليل العلاقات بين المتغيرات إحصائياً.	تصميم مقارن يعتمد على تحليل المؤشرات والبيانات الاقتصادية والتكنولوجية للكشف عن الفروق بين تجربتين وطنيتين.
طبيعة الدراسة	دراسة تطبيقية ميدانية تركز على تفسير أثر متغير تنظيمي (الرشاقة الاستراتيجية) (في متغير أداء داخل بيئة صناعية محددة.	دراسة تفسيرية مقارنة ذات بعد اقتصادي دولي تهدف إلى فهم دور الابتكار التكنولوجي في تعزيز القدرة على الاندماج العالمي.

- تكشف المقارنة اختلافا في مستوى بناء المعرفة؛ إذ ركزت الدراسة الأولى على تفسير العلاقة بين القدرات التنظيمية الداخلية وتحسين الأداء، مما وفر فهما تطبيقيا عميقا داخل المنظمة، إلا أن ارتباطها بسياق صناعي محلي يحد من إمكانية تعميم نتائجها.
- اتجهت الدراسة الثانية إلى تفسير الظاهرة من منظور أوسع يرتبط بالابتكار والتنافسية الدولية، من خلال مقارنة سياقين اقتصاديين مختلفين، إلا أن تعدد العوامل المؤسسية والاقتصادية يجعل تحديد الأثر المباشر للابتكار التكنولوجي أكثر تعقيدا.
- تظهر المقارنة أن الدراسة الأولى تتميز بقوة التفسير التنظيمي المباشر، بينما تتميز الدراسة الثانية بقدرتها على تقديم تفسير سياقي أوسع للعوامل المؤثرة في التنافسية والاندماج العالمي.

المقارنة بين العينة ومجتمع الدراسة للدراستين

Chapter

محور المقارنة	الدراسة الأولى: الرقابة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية
حجم العينة / وحدة التحليل	اعتمدت على عينة ميدانية بلغت 377 مفردة من العاملين في المنظمات الصناعية بمحافظة الخليل، بعد توزيع 380 استبانة.	لم تعتمد على عينة أفراد، بل اعتمدت على بيانات ثانوية ومؤشرات دولية خلال الفترة (2009-2021) لتحليل تجربتي الجزائر والإمارات.
طريقة الاختيار	استخدمت عينة عشوائية طبقية لضمان تمثيل الفئات الإدارية المختلفة داخل المنظمات الصناعية.	اعتمدت على اختيار حالات مقارنة (الجزائر والإمارات) بناء على اختلاف مستوى التطور الابتكاري والقدرة على الاندماج في سلاسل القيمة العالمية.
التمثيل الإحصائي	يتميز التصميم بدرجة مرتفعة من التمثيل داخل مجتمع الدراسة بسبب توافق حجم العينة مع حجم المجتمع واستخدام الأسلوب الطبقي في الاختيار.	يعتمد التمثيل على دقة المؤشرات الدولية ومصادقية قواعد البيانات المستخدمة مثل مؤشر الابتكار العالمي وقاعدة بيانات سلاسل القيمة العالمية، وليس على تمثيل أفراد.
قابلية التعميم	تقتصر قابلية تعميم النتائج على المنظمات الصناعية في محافظة الخليل، مع إمكانية الاستفادة منها في بيئات مشابهة بحذر.	تمتلك قدرة أكبر على المقارنة بين السياقات الاقتصادية، إلا أن تعميم النتائج يتأثر باختلاف الهياكل المؤسسية والاقتصادية بين الدول.

Chapter

- تكشف المقارنة اختلافا في وحدة التحليل؛ إذ درست الدراسة الأولى الظاهرة من منظور تنظيمي جزئي يعتمد على إدراك العاملين، بينما درست الدراسة الثانية الظاهرة من منظور اقتصادي كلي يعتمد على المؤشرات الوطنية والدولية .
- تتميز الدراسة الأولى بقوة التمثيل الميداني والقدرة على تفسير العلاقات داخل المنظمة، إلا أن محدودية المجال الجغرافي تقلل من نطاق التعميم .
- تتميز الدراسة الثانية باتساع نطاق المقارنة وامتلاكها بعدا تفسيريا دوليا، إلا أن الاعتماد على البيانات الكلية قد يقلل من القدرة على تفسير السلوك التنظيمي الداخلي للجهات الفاعلة .
- يعكس الاختلاف بين الدراستين تكاملا منهجيا بين التفسير القائم على البيانات الميدانية والتفسير القائم على المؤشرات الاقتصادية المقارنة.

المقارنة بين أدوات جمع البيانات وتقييم جودتها المنهجية

Chapter

محور المقارنة	الدراسة الأولى: الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية
أداة جمع البيانات	اعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات من العاملين في المنظمات الصناعية، بهدف قياس مستوى ممارسة الرشاقة الاستراتيجية وعلاقتها بالأداء التنظيمي.	اعتمدت على البيانات الثانوية والمؤشرات الدولية مثل مؤشر الابتكار العالمي وقاعدة بيانات سلاسل القيمة العالمية لتحليل العلاقة بين الابتكار والاندماج العالمي.
المقابلات	لم تعتمد الدراسة على المقابلات، مما جعل تحليلها قائماً على القياس الكمي لإدراكات أفراد العينة.	لم تعتمد الدراسة على المقابلات، لاعتمادها على تحليل المؤشرات والبيانات الاقتصادية المقارنة بين الدول.
السجلات والبيانات الوثائقية	لم تستخدم السجلات كمصدر رئيس لجمع البيانات، واقتصرت على البيانات الميدانية من أفراد العينة.	اعتمدت على قواعد البيانات الدولية والتقارير الرسمية كمصدر رئيس للبيانات خلال الفترة (2009-2021).

محور المقارنة	الدراسة الأولى: الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية
الملاحظات	لم تستخدم الملاحظة بسبب اعتماد الدراسة على التصميم الكمي المسحي لقياس العلاقات بين المتغيرات.	لم تستخدم الملاحظة بسبب اعتمادها على المؤشرات الاقتصادية والبيانات الرسمية.
تقييم الصدق والثبات	تم تعزيز صدق الأداة من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، بينما ارتبط الثبات بدرجة اتساق استجابات أفراد العينة.	ارتبط صدق البيانات بمصادقية مصادر البيانات الدولية والمنهجيات المستخدمة في بناء المؤشرات، مع قدرة عالية على المقارنة الزمنية.
التحليل النقدي	توفر الاستبانة فهما مباشرا للعلاقات التنظيمية، إلا أن اعتمادها على إدراكات الأفراد قد يحد من موضوعية القياس بسبب احتمالية التحيز الإدراكي.	تمنح البيانات الثانوية رؤية أوسع للعوامل الاقتصادية والتكنولوجية، إلا أن طبيعتها الكلية قد تحد من تفسير الآليات الداخلية التي تنتج الابتكار والاندماج.
التقييم المنهجي العام	تتميز الدراسة بعمق التحليل التنظيمي والارتباط المباشر بالواقع العملي، مع محدودية التعميم خارج السياق المدروس.	تتميز الدراسة بالاتساع المقارن والقدرة على تفسير الفروق بين الدول، مع صعوبة عزل أثر الابتكار التكنولوجي عن بقية العوامل المؤثرة.

المقارنة بين أساليب التحليل الإحصائي والقوة التفسيرية للدراستين

محور المقارنة	الدراسة الأولى: الرقابة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية
الأساليب الوصفية	اعتمدت على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى ممارسة الرقابة الاستراتيجية ومستوى الأداء التنظيمي.	اعتمدت على تحليل تطور مؤشرات الابتكار والاندماج في سلاسل القيمة العالمية خلال الفترة الزمنية المحددة.
الأساليب الاستدلالية	استخدمت اختبارات الارتباط والانحدار وتحليل الفروق للكشف عن طبيعة العلاقة وأثر الرقابة الاستراتيجية في تحسين الأداء التنظيمي.	اعتمدت على نماذج الانحدار الخطي المتعدد لتحليل أثر أبعاد الابتكار التكنولوجي في مستوى الاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية.
النماذج التفسيرية	قدمت نموذجاً تفسيرياً يوضح كيف تسهم القدرات التنظيمية المرنة في تحسين الأداء داخل المنظمة من خلال أبعاد الرقابة الاستراتيجية.	قدمت نموذجاً تفسيرياً يربط بين القدرات الابتكارية للدول ومستوى اندماجها في الاقتصاد العالمي من خلال مؤشرات الابتكار.
القوة التحليلية للدراسة	تتميز بقوة تفسيرية على المستوى التنظيمي بسبب اعتمادها على بيانات ميدانية واختبار مباشر للعلاقات بين المتغيرات، إلا أن نطاق التفسير يظل مرتبطاً بحدود البيئة الصناعية المحلية.	تتميز بقوة تفسيرية أوسع بسبب اعتمادها على بيانات مقارنة وزمنية، مما يسمح بفهم تأثير العوامل الاقتصادية والمؤسسية، إلا أن طبيعة البيانات الكلية تحد من تفسير السلوك الداخلي للمنظمات.

المقارنة بين النتائج الرئيسية للدراستين

الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية	الدراسة الأولى: الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	البعد التحليلي
أكدت وجود علاقة طردية بين الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية، حيث ترتبط زيادة القدرات الابتكارية بارتفاع قدرة الدول على المشاركة في الاقتصاد العالمي.	أظهرت وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي، مما يؤكد أن تعزيز القدرات الرشيقة يسهم في تحسين نتائج المنظمة.	طبيعة العلاقة بين المتغيرات
بينت أن الابتكار التكنولوجي يؤثر في الاندماج العالمي من خلال تطوير البنية التحتية، رأس المال البشري، البحث والتطوير، والسياسات الداعمة للابتكار.	أوضحت أن أبعاد الرشاقة الاستراتيجية تسهم في تحسين الأداء التنظيمي من خلال تعزيز الحساسية الاستراتيجية، وضوح الرؤية، سرعة الاستجابة، والمقدرات الجوهرية.	أثر المتغير المستقل
فسرت الفروق بين الجزائر والإمارات باختلاف البيئة المؤسسية، السياسات الاقتصادية، مستوى الاستثمار في الابتكار، والبنية التحتية.	ارتبطت الفروق في مستويات الرشاقة والأداء ببعض الخصائص الفردية مثل المؤهل العلمي والخبرة لدى أفراد العينة.	تفسير الاختلافات في النتائج

البعد التحليلي	الدراسة الأولى: الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية
القيمة التفسيرية للنتائج	قدمت دليلا تطبيقيا على أن الرشاقة الاستراتيجية تمثل قدرة تنظيمية أساسية لتحسين الأداء داخل المنظمات الصناعية.	قدمت تفسيراً أوسع لدور الابتكار التكنولوجي في تعزيز التنافسية والاندماج الاقتصادي العالمي.
التحليل النقدي	تتميز النتائج بقدرتها على تفسير العلاقات الداخلية داخل المنظمة، إلا أن ارتباطها بسياق صناعي محلي يحد من إمكانية تعميمها على قطاعات وبيئات مختلفة.	تتميز النتائج باتساع نطاقها التفسيري نتيجة المقارنة الدولية، إلا أن تعدد العوامل الاقتصادية والمؤسسية يجعل تحديد الأثر المستقل للابتكار أكثر تعقيداً.
الاستنتاج المقارن	تركز الدراسة على تفسير كيفية تحسين الأداء من خلال تطوير القدرات التنظيمية الداخلية.	تركز الدراسة على تفسير كيفية بناء القدرة التنافسية من خلال تطوير القدرات التكنولوجية والبيئة الداعمة.

التحليل النقدي للاختلافات المنهجية بين الدراستين

Chapter

التحليل النقدي المقارن	أثر الاختلاف على نتائج الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية	أثر الاختلاف على نتائج الدراسة الأولى: الرقابة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	البعد التحليلي
يعكس اختلاف المنهج اختلاف مستوى تفسير الظاهرة؛ فالمنهج الأول يفسر الآليات الداخلية، بينما يفسر المنهج الثاني العوامل الخارجية والبيئية المؤثرة.	أدى اعتماد المنهج المقارن القائم على تحليل المؤشرات والبيانات الثانوية إلى تفسير العلاقة بين الابتكار والاندماج العالمي ضمن سياقات اقتصادية مختلفة.	أدى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الميداني إلى قياس العلاقة المباشرة بين الرقابة الاستراتيجية والأداء التنظيمي داخل المنظمات، مما عزز القدرة على تفسير العلاقات التنظيمية الداخلية.	أثر اختلاف المنهج
يوضح الاختلاف أن طبيعة وحدة التحليل تحدد نوع المعرفة الناتجة؛ فالبيانات الفردية تعمق الفهم التنظيمي، بينما البيانات الكلية توسع نطاق التفسير.	الاعتماد على بيانات الدول والمؤشرات الدولية وفر قدرة أكبر على المقارنة الزمنية والمكانية، لكنه يقلل من إمكانية تفسير السلوك الداخلي للمنظمات.	الاعتماد على عينة من العاملين في المنظمات الصناعية وفر بيانات مباشرة عن الممارسات التنظيمية، لكنه قد يتأثر بالإدراك الشخصي للمبحوثين.	أثر اختلاف العينة
تؤكد المقارنة أن السياق التطبيقي يمثل عاملاً أساسياً في تفسير النتائج، وأن تعميم النتائج يتطلب مراعاة الاختلافات المؤسسية والاقتصادية بين البيئات.	تطبيق الدراسة على تجربتي الجزائر والإمارات أبرز أثر الاختلافات الاقتصادية والمؤسسية والسياسات الوطنية في تفسير النتائج.	تطبيق الدراسة في المنظمات الصناعية بمحاظنة الخليل جعل النتائج مرتبطة بخصائص البيئة التنظيمية المحلية ومستوى التطور الصناعي فيها.	أثر اختلاف البيئة التطبيقية

تقييم الإسهام العلمي للدراسة الأولى والثانية

البعد	الدراسة الأولى: الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية
الإضافة النظرية	أسهمت في تعزيز الفهم النظري للرشاقة الاستراتيجية باعتبارها قدرة تنظيمية ديناميكية تؤثر في تحسين الأداء، من خلال توضيح العلاقة بين القدرات التنظيمية والنتائج المؤسسية.	أسهمت في توسيع الإطار النظري للعلاقة بين الابتكار التكنولوجي والاندماج في سلاسل القيمة العالمية، من خلال الربط بين القدرات الابتكارية والعوامل الاقتصادية والمؤسسية.
الإضافة التطبيقية	قدمت دليلا تطبيقيا للمنظمات الصناعية حول أهمية تطوير الرشاقة الاستراتيجية لتعزيز التكيف وتحسين الأداء في بيئة تنافسية متغيرة.	قدمت رؤية تطبيقية لصناع القرار حول دور الابتكار والبنية التحتية والسياسات الداعمة في تعزيز القدرة التنافسية والاندماج الاقتصادي العالمي.

الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية	الدراسة الأولى: الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	البعد
قدمت نموذجاً مقارنة يعتمد على تحليل المؤشرات الدولية والبيانات الزمنية لتفسير الفروق بين الدول في مستويات الابتكار والاندماج العالمي.	قدمت نموذجاً ميدانياً لقياس أثر الرشاقة الاستراتيجية باستخدام بيانات العاملين وتحليل العلاقات بين المتغيرات التنظيمية.	الإضافة المنهجية
تتميز باتساع نطاق الإسهام من خلال ربط الابتكار بالقدرة التنافسية الدولية، إلا أن الاعتماد على المؤشرات الكلية يقلل من تفسير الآليات التنظيمية الدقيقة.	تتميز بعمق تفسير العلاقات التنظيمية الداخلية، إلا أن إسهامها النظري والتطبيقي يظل مرتبطاً بسياق صناعي محدد مما يحد من نطاق التعميم.	التحليل النقدي المقارن
تقدم معرفة تفسيرية على المستوى الاقتصادي الكلي من خلال تحليل دور البيئة المؤسسية والتكنولوجية في تعزيز التنافسية.	تقدم معرفة تفسيرية على المستوى التنظيمي الجزئي من خلال تحليل القدرات الداخلية المؤثرة في الأداء.	القيمة التكاملية للإسهام العلمي

القوة التفسيرية وحدود كل دراسة

Chapter

المحور	الدراسة الأولى: الرشاقة الاستراتيجية والأداء التنظيمي	الدراسة الثانية: الابتكار التكنولوجي والاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية
القوة التفسيرية	تمتلك قدرة تفسيرية مرتفعة في توضيح كيفية تأثير القدرات التنظيمية الداخلية، وخاصة الرشاقة الاستراتيجية، في تحسين الأداء التنظيمي من خلال اختبار العلاقة المباشرة بين المتغيرات داخل بيئة صناعية واقعية.	تمتلك قدرة تفسيرية واسعة في تحليل دور الابتكار التكنولوجي في تعزيز الاندماج ضمن سلاسل القيمة العالمية من خلال ربط المتغيرات بالبيئة الاقتصادية والمؤسسية للدول.
أوجه القصور	يحد اعتمادها على البيانات الإدراكية لأفراد العينة من القدرة على قياس الأداء بصورة موضوعية، كما أن التركيز على قطاع صناعي محدد يقلل من شمولية تفسير النتائج.	يحد الاعتماد على المؤشرات الاقتصادية الكلية من القدرة على تفسير الآليات الداخلية للمنظمات، كما يصعب فصل أثر الابتكار عن تأثير العوامل السياسية والاقتصادية المصاحبة.
حدود التعميم	تقتصر قابلية تعميم النتائج على المنظمات الصناعية ذات الخصائص المشابهة للسياق المحلي للدراسة، مما يتطلب الحذر عند تطبيق النتائج في بيئات مختلفة.	تتمتع بقدرة أكبر على المقارنة الدولية، إلا أن اختلاف الهياكل الاقتصادية والمؤسسية بين الدول يجعل تعميم النتائج بحاجة إلى مراعاة خصوصية كل سياق.

الاستنتاجات النهائية للمقارنة بين الدراستين

Chapter

المحور	الاستنتاج النهائي
أوجه الاتفاق والاختلاف	تتفق الدراستان على أن بناء القدرات يمثل عاملا حاسما في تحسين القدرة التنافسية وتحقيق نتائج أفضل، إلا أن الاختلاف يكمن في مستوى التحليل؛ حيث ركزت الدراسة الأولى على القدرات التنظيمية الداخلية، بينما تناولت الدراسة الثانية القدرات الابتكارية ضمن السياق الاقتصادي الدولي.
الدراسة الأكثر قوة من الناحية المنهجية	لا يمكن اعتبار إحدى الدراستين متفوقة بصورة مطلقة؛ إذ تتميز الدراسة الأولى بقوة القياس الميداني واختبار العلاقات المباشرة بين المتغيرات، بينما تتميز الدراسة الثانية بالتحليل المقارن والبعد الزمني الذي يوسع القدرة على تفسير الظاهرة. وتحدد قوة كل دراسة وفقا لطبيعة السؤال البحثي ومستوى التحليل.
الدراسة الأكثر إسهاما في تطوير المعرفة	تقدم الدراسة الأولى إسهاما مهما في تطوير المعرفة المتعلقة بكيفية بناء الرشاقة داخل المنظمات وتحويلها إلى أداء أفضل، بينما توسع الدراسة الثانية المعرفة من خلال تفسير دور الابتكار في تعزيز الاندماج الاقتصادي العالمي؛ مما يجعل إسهامهما تكامليا بين المستوى التنظيمي والمستوى الكلي.
الدروس المستفادة للباحثين المستقبليين	تؤكد المقارنة أهمية الجمع بين المنظور الداخلي للمنظمة والعوامل الخارجية المؤثرة، واستخدام تصاميم بحثية أكثر تكاملا تجمع بين البيانات الميدانية والمؤشرات الموضوعية لتعزيز القدرة التفسيرية وإمكانية تعميم النتائج.

شكرا لحسن استماعكم

